

## لا لنظامي أمريكا و إيران وحروبهما في العراق و المنطقة

تظاهرات حاشدة لمعلمي السليمانية ضد قرارات حكومة إقليم كردستان العراق



خرج الآلاف من المدرسين والعاملين في القطاعات التعليمية التربوية الرسمية بمحافظة السليمانية في مظاهرة حاشدة للمطالبة بالحصول على رواتبهم المعلقة منذ أشهر وتحسين ظروفهم المهنية وتوجهت حشود المعلمين إلى دار القضاء في السليمانية ومبنى المحافظة. بغية عرض مطالبهم والدعوة إلى تحقيقها قبل استئنافهم الدوام الرسمي وأكد ممثلون عن المتظاهرين أنهم مستمرون بالنضال المدني، مبينين أنهم قد يتعرضون لضغوط أكثر من السنة الماضية، موضحين ان أبرز مطالبهم هي صرف رواتبهم المتأخرة وكذلك رفع درجات المعلمين الوظيفية وترقيتهم، وتعيين رسمي للمحاضرين لا استغلالهم بالمجان، وتوضيح مصير الرواتب التي لم يصفروها في السنوات الماضية وبدأ معلمو السليمانية في التصعيد منذ يوم الأحد المصادف 2024 /1 /7 ضد قرارات حكومة الإقليم، وأكدوا استمرار مقاطعتهم الدوام والإضراب العام ومواصلة تظاهراتهم الأسبوعية، في رد رافض لقرارات وزير تربية حكومة كردستان، التي ربطت حصولهم على استحقاقهم بحسم موضوع الموازنة مع الحكومة المركزية

- 1 ورغم مرور أكثر من مئة يوم على مقاطعة العملية التعليمية من قبل (المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات والموظفين والعامل) في قطاع التربية لإقليم كردستان، بالخاص في المنطقة الخاضعة لسلطة الاتحاد الوطني الكوردستاني، قامت قوات الأمن التابعة للحزب المذكور خلال تظاهرة حاشدة يوم السبت المصادف 20 - 1 - 2024 في السليمانية باعتقال عدد من المعلمين والمحاضرين، لعدة ساعات ثم أطلق سراحهم، جدير بالذكر بان مطالب الاسرة التعليمية تتلخص في :
- 1 البدء بعملية منح العلاوة والترقية ورفع الدرجات الوظيفية للمعلمين والموظفين.
- 2 تعيين المحاضرين على الملأ الدائم.
- 3- تحديد مصير الرواتب المستقطعة، بحجة الادخار، من قبل حكومة الإقليم للسنوات السابقة والحالية
- 4 صرف الرواتب كل 30 يوم ( شهريا) اسوة بزملائهم في محافظات الوسط والجنوب.
- 5 عدم وضع العراقيل، من قبل حكومة الإقليم، امام تعديل قانون الموازنة العراقية فيما يتعلق بصرف رواتب المعلمين والموظفين والعامل والمتقاعدين في الإقليم مباشرة من قبل الحكومة المركزية

يذكر بأن جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، ماعدى الصفوف السادسة الاعدادية، في المنطقة الخاضعة لسلطة الاتحاد الوطني الكوردستاني والمسماة بـ ( المنطقة الخضراء) مغلطة وابطواها مغلقة حتى هذه اللحظة بسبب اضراب المعلمين والمدرسين

### الآلاف من الموظفين والعمال يتظاهرون امام وزارة المالية للمطالبة بإقرار سلم رواتب جديد



نظم الآلاف من الموظفين والعمال، اليوم الأحد، المصادف 14 - 1 - 2024 تظاهرة أمام وزارة المالية في العاصمة بغداد، للمطالبة بإقرار قانون سلم الرواتب، فيما شهدت التظاهرة تواجد أعداد غفيرة من الموظفين الذين جاءوا من محافظات متفرقة، في وقت أبدى فيه متظاهرون رغبة بالاعتصام المفتوح لحين تحقيق مطلب تعديل سلم الرواتب

ويشكوا موظفو العديد من الوزارات، عدم وجود مخصصات وضعف الراتب الاسمي مقارنة بوزارات أخرى تستلم رواتب أعلى منهم بأضعاف وهذه الفجوة في الرواتب تزيد من غضب الكثير من الموظفين الذين يطعمون للعدل والمساواة، خصوصاً وان نسب التضخم في أسعار السلع والبضائع تتزايد يوماً بعد آخر، إضافة الى ان الدولة قد تخلت عن مسؤولياتها في دعم قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والخدمات العامة مثل الاتصالات والمواصلات وغيرها من القطاعات الأخرى.

### مقرر حول مسارات الأوضاع في الشرق الأوسط ارتباطاً مع حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل في غزة

### اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق يعقد مؤتمره الرابع



عقد اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق مؤتمره الرابع للفترة من 26 الى 27 كانون الأول 2024 تحت شعار:

التصدي للخصخصة والسياسات الرأسمالية وسيلة الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها ومصالحها ورسم مصير المجتمع

### إقرار سلم جديد لرواتب الموظفين والعمال مطلب جماهيري ملح وفوري



من المقرر ان تشهد العاصمة بغداد تظاهرة مركزية للموظفين والعمال يوم الاحد الموافق 14 - 1 - 2024، من اجل الاحتجاج على الرواتب المتدنية التي يتقاضونها، بالمقارنة مع رواتب المسؤولين والمتنفذين، والمطالبة بسلم رواتب جديد ينصف هذه الشريحة ويساوي بين فئاتها، ويوفر حياة لائقة ومرمه للجميع، ولم يكن هذا الحراك الاحتجاجي العمالي وليد هذه اللحظة، انما جاء بعد سلسلة من التظاهرات في مختلف محافظات ومناطق البلاد، اخرها مشاركة العمال والموظفين في الاول من أيار (يوم

### الاجتماع الثاني للمنتفضين الثوريين



بتاريخ 30/11/2023 عقد تجمع المنتفضين الثوريين الاجتماع الثاني الموسع وبحضور جميع اعضاء وحضور آخرين، ناقش فيه المجتمعين القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق والمنطقة.

واليكم البيان الختامي للتجمع الثوريين البيان الختامي للاجتماع الموسع لتجمع المنتفضين الثوريين ان تجمع المنتفضين الثوريين هو تجمع انبثق من داخل انتفاضة اكتوبر ويضم داخله مجموعات من الناشطين والافراد المتبئين للخط الثوري، البعيد عن قوى واحزاب السلطة، وكل القوى الذاهية نحو مشروع السلطة وانتخاباتها، او كل تلك القوى التي تعلق الآمال على التغيير من فوق الجماهير او عبر قوى تابعة لهذه او تلك من الدول والتيارات والقوى الرجعية والمجموعات العسكرية وقد شارك هذا التجمع في مختلف الفعاليات الاحتجاجية على صعيد العراق، منذ تأسيسه ولغاية الان، ويناضل هذا التجمع في اوساط العمال والكادحين والمعطلين عن العمل والشبيبة التحررية المتطلعة الى

### خريجو ميسان يتظاهرون امام مديرية التربية في المحافظة مطالبين بالتعيين



جدد المنات من خريجي الكليات التربوية في ميسان، اليوم الاحد، 28 /1 /2024 تظاهرتهم للمطالبة بشمولهم بالتعيين على ملاك وزارة التربية وقد تجمع المتظاهرون امام مديرية تربية المحافظة، للمطالبة بالتعيين وفق درجات الحذف والاستحداث او شمولهم بالتعاقد اسوة بالمحاضرين المتقاعدين مع التربية وفق قرار 315 واكد المحتجون استمرارهم بالتظاهر بعد ان نظموا اعتصاماً امام مديرية التربية منذ أكثر من شهر من دون أي استجابة لمطالبهم

### الاختكار الرأسمالي لثمار التكنولوجيا والبحث العلمي العائق امام تحرر البشرية

مؤيد احمد 4 ص  
حركات الاسلام السياسي والعلاقة مع الغرب جلال الصباغ 4 ص

### رسالة تهنئة الى المؤتمر الرابع لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

2 ص

### المفحة الادبية

5 ص

6 ص  
7 ص

قضايا ونضالات المرأة

قضايا ونضالات العمال

## الاجتماع الثاني للمنتفضين الثوريين

بقية صفحة 1

الى عيش رغيد، كما يناضل في اوساط حراك النساء ونضالهن من اجل تحقيق حقوقهن في الحرية والمساواة، كذلك فانه معبر عن اراء جميع التحرريين والساعيين للتغيير عبر اشراك الفئات الاجتماعية المضطهدة المختلفة بعملية التغيير

وبعد النقاشات والمداولات وما طرح خلال الاجتماع الموسع الثاني للمنتفضين الثوريين واجتماع الاطلاع على خطة العمل والمبادئ الاساسية لهذا التجمع يخرج تجمع المنتفضين الثوريين بمجموعة من القرارات: اولاً: يؤكد التجمع على الاستمرار بالعمل النضالي الاحتجاجي وهو يقف مع مطالب مختلف الشرائح الاجتماعية من اجل الحصول على حقوقها، بعيدا عن أي تحالف أو علاقة تابعة لهذه أو تلك من الدول .

ثانياً: يرفض التجمع اية مشاركة في العملية السياسية الحالية سواء على مستوى انتخابات مجالس المحافظات وما تنتجها، عنها أو الانتخابات البرلمانية وما تنتجها، لكون المشاركة فيها تديم بالوضع القائم ولا تجدي كوسيلة للتغيير. ان التجمع يتمسك بالخط الثوري النضالي المبني على اساس ان الجماهير المنظمة هي الوحيدة القادرة على

منظمة البديل الشيوعي في العراق  
2024 - 1 - 16

## رسالة تهنئة الى المؤتمر الرابع لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

العراق والمنطقة حيث تتعكس آثار أزمة اجتماعية عميقة وواسعة بشدة على حياة ومعيشة معظم الجماهير، وتتنامى نتيجة لذلك وباضطرار مختلف اشكال نضال العمال ومساعيهم لتحقيق مطالبهم الآنية اليومية وأهدافهم الطبقية. بالإضافة الى ذلك، يُعقد المؤتمر في ظروف حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على غزة وتفاقم الصراعات الجيو سياسية على صعيد المنطقة واحتمالات المزيد من توسع دائرة الحرب.

ان ما يناقشه ويتناهه المؤتمر سيكون له وقع كبير ليس على الاتحاد وموقعه في الحركة العمالية فحسب، بل وايضا على هذه الحركة نفسها وتطورها اللاحق في خضم الأوضاع والمسارات المحلية والإقليمية التي تحيط بها. اميناتي الخاصة بنجاح المؤتمر وتبنيه لسياسات وخطط عمالية وآليات تنظيمية تؤهل الاتحاد لإنجاز أهدافه ومهامه على اتم وجه في الفترة القادمة

مع خالص الاحترام والتقدير  
مؤيد احمد  
25 كانون الثاني 2024

## إقرار سلم جديد لرواتب الموظفين والعمال مطلب جماهيري ملح وفوري

فهم الآخريين بحاجة الى سلم جديد يوفر لهم احتياجاتهم، فعالية هؤلاء يعيشون أوضاعا صعبة وقاهرة، لان ما يتقاضونه من رواتب لا يسد احتياجاتهم الاساسية ان الاستمرار بالاحتجاج والضغط المنظمين من قبل العمال والموظفين والمتقاعد، هو الوسيلة الوحيدة القادرة على فرض ارادة ملايين من المواطنين، واجبار السلطة على الخضوع لرأي الأغلبية داخل المجتمع، وما الاحتجاجات المتواصلة للموظفين والعمال والمعلمين عن العمل على طول البلاد وعرضها الا تعبير عن صراع طبقي ما بين الغالبية العظمى من المجتمع وبين فئة تحتكر السلطة والمال

تنظيمات بغداد لمنظمة البديل  
الشيوعي في العراق  
2024-1-13

هذا التدمير الوحشي والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة جنباً إلى جنب مع حكومة تنبهاهوا الفاشية وفي الوقت نفسه، تعمل الحركات القومية والدينية والليبرالية والدول البرجوازية الرجعية في المنطقة، على جر الجماهير نحو الحروب والصراعات الدائرة بينها، وذلك عن طريق نشر أفكارها وأفقها وأجندتها السياسية وسط هذه الجماهير تحت غطاء معاداة "الإرهاب" و"الإعداد الخارجي" و"الامن القومي"

في الوقت الذي فرض النظام البرجوازي القومي الحاكم على جماهير العمال والكادحين في كردستان العراق البطالة والفقر والجوع، ولم يؤمن بعد الرواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2023، فإن توريط هذا الإقليم والعراق في هذه الأوضاع داخل أتون الحرب، ستزيد من معاناتهم، وتدفع بحياتهم ومعيشتهم نحو أوضاع أكثر وخامة، يفقدون فيها الامن، وتخلق العراقيل أمام نضال بلادهم من أجل تحقيق مطالبهم العادلة والخالص من هذه الحكومة والسلطة القائمة.

ان الحيلولة دون توسع حرب الإبادة الجماعية للحكومة الإسرائيلية في غزة، والدمار الذي خلفته الإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط، يتحقق عن طريق الحفاظ على الصفوف المستقلة للنضال الطبقي لجماهير العمال والكادحين وتضامنهم الإيمى في الشرق الأوسط

نحن في منظمة البديل الشيوعي في العراق ندين بشدة هذا الهجوم الإرهابي للنظام الإسلامي في إيران على أربيل

وندين الأعمال الإرهابية المستمرة التي يقوم بها هذا النظام وميليشياته في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.

كما ونحمل مسؤولية التدخل العسكري المستمر لأمريكا والنظام الإسلامي في إيران وتركيا، داخل العراق وإقليم كردستان، على عاتق كل من الحكومة المركزية وحكومة الإقليم وأحزابها الحاكمة، والتي تربط بقاءها بالاستراتيجيات والمصالح الجيوسياسية لهذه الدول

نشدد النظام الإسلامي في إيران هذا الهجوم الصاروخي ليطهر بأن لديه القدرة للرد على أمريكا وإسرائيل، وانه لم يلتزم جانب الصمت إزاء مقتل قادة ميليشياته في سوريا ولبنان والذي جرى ضمن أجواء الحرب على غزة. وكان هدفه من اختيار أربيل في المقام الأول، هو تجنب المواجهة العسكرية المباشرة معهم. مجمل دعاياته واعتراقاته بتنفيذ هذه الجريمة أثبت ذلك ان الجمهورية الإسلامية في إيران، والتي واجهت أربيع انتفاضات للجماهير الكادحة والتحررية في هذا البلد خلال السنوات الست الماضية وأقمعتها بالحديد والنار، كانت على الدوام في صراع مع الإمبريالية الأمريكية وإسرائيل والمواجهة معهما من خلال الجماعات والميليشيات التابعة لها على امتداد العراق واليمن ولبنان. لقد حاول هذا النظام، والذي يعتبر قوة وقلب إقليمي، على مدى عقود، ليس فقط الحفاظ على هذا الموقع ضدهم، بل كانت هذه المواجهات في الأساس جزءاً من استراتيجيته للحفاظ على بقائه وديمومته داخل إيران، كنظام قمعي رجعي غارق في الأزمات. لقد دفعت الإمبريالية الأمريكية منذ فترة طويلة قسماً كبيراً من بلدان الشرق الأوسط نحو الدمار تحت يافطة مكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان والديمقراطية، وهي حالياً منخرطة كجزء من

الدولة والنظام التعليمي خامساً: يلتزم التجمع بتبني سياسة اقتصادية بالضد من سياسة الخوصصة والتشفيف الحكومي في تقديم الخدمات العامة الممارسة من قبل النظام، ويتبنى ان تقوم الدولة بتوفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الإسكان والكهرباء والماء ومختلف الخدمات الأخرى بشكل مجاني وحديث يتناسب مع الحياة العصرية

سادساً: يتبنى التجمع الحقوق الكاملة للمرأة وحرياتهما ومساواتهما التامة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والقانونية وغيرها.

سابعاً: يسعى تجمع المنتفضين الثوريين الى تشكيل جبهة اجتماعية من مختلف الشرائح خصوصاً من العمال والمعلمين عن العمل ومن النساء والطلبة والشبيبة وجميع التحريين، وان تنخرط هذه الفئات داخل التجمع وعلى مستوى العراق في جميع المناطق والمحافظات.

ثامناً: يفتح تجمع المنتفضين الثوريين على مختلف الجهات والفعاليات والنشطاء الذين يحملون افكاراً قريبة من افكار التجمع، من اجل العمل على تقوية التجمع ورفده بالدماء الجديدة

2023/12/30

اجراء التغيير المطلوب. ثالثاً: يقف تجمع المنتفضين الثوريين مع كل الساعين لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يعطي الشعب الفلسطيني جميع حقوقه، كما يدين التجمع جرائم الإبادة الجماعية في غزة التي يرتكها النظام الصهيوني الإسرائيلي وحكومة تنبهاهوا الفاشية منذ أكثر من 80 يوماً

رابعاً: يتضامن تجمع المنتفضين الثوريين كل التضامن مع الحركة الاحتجاجية لجماهير العمال والموظفين والكادر التعليمي والتدريسي في إقليم كردستان المطالبة بحقوقها من استلام الرواتب بدون تأخير، ورفع مستوى الأجور حسب غلاء المعيشة. كما ويتضامن مع نضالات الجماهير في الإقليم ضد البؤس الاقتصادي وخنق الحريات من قبل الأحزاب القومية الحاكمة هناك. كما ويدين سياسات كل من حكومتي أربيل وبغداد ويحملها مسؤولية افكار الجماهير في الإقليم .

خامساً: يلتزم التجمع بالنضال السلمي من الاحتجاجات الجماهيرية والإضرابات وغيرها وفق التصورات السياسية العلمانية والتحررية بعيداً عن العشائرية والطائفية والقومية، كما يتبنى التجمع فصل الدين عن

الدولة والنظام التعليمي خامساً: يلتزم التجمع بتبني سياسة اقتصادية بالضد من سياسة الخوصصة والتشفيف الحكومي في تقديم الخدمات العامة الممارسة من قبل النظام، ويتبنى ان تقوم الدولة بتوفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الإسكان والكهرباء والماء ومختلف الخدمات الأخرى بشكل مجاني وحديث يتناسب مع الحياة العصرية

سادساً: يتبنى التجمع الحقوق الكاملة للمرأة وحرياتهما ومساواتهما التامة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والقانونية وغيرها.

سابعاً: يسعى تجمع المنتفضين الثوريين الى تشكيل جبهة اجتماعية من مختلف الشرائح خصوصاً من العمال والمعلمين عن العمل ومن النساء والطلبة والشبيبة وجميع التحريين، وان تنخرط هذه الفئات داخل التجمع وعلى مستوى العراق في جميع المناطق والمحافظات.

ثامناً: يفتح تجمع المنتفضين الثوريين على مختلف الجهات والفعاليات والنشطاء الذين يحملون افكاراً قريبة من افكار التجمع، من اجل العمل على تقوية التجمع ورفده بالدماء الجديدة

2023/12/30



صرخة عامل وسط مدينة أربيل  
أما أن نموت أو نجيا،  
لا يمكن أن تستمر الحياة هكذا!

الأوضاع المزرية التي تعيشها الجماهير في كردستان والتي تتفاقم يوماً بعد يوم، وسط الفساد المشتري وقلة الخدمات العامة من صحة وتعليم، حيث المدارس ما زالت معطلة منذ بداية السنة الدراسية الحالية في المنطقة الخاضعة لإدارة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والمسماة بـ ( المنطقة الخضراء) وذلك لعدم صرف الرواتب وتعيين المحاضرين من قبل حكومة الإقليم، وقلة المياه الصالحة للشرب وقلة ساعات توفر الكهرباء الوطنية وانقطاعها المستمر؛ بالإضافة الى غلاء سعر المواد الأولية وشحة مواد التدفئة خصوصاً النفط الأبيض وغلاء سعره خصوصاً في هذه الأوقات من السنة حيث تصل درجات الحرارة في العديد من القرى والمدن الى ما دون الصفر؛ واردة طرق المواصلات أضف الى كل ذلك عدم صرف الرواتب للعمال والموظفين والمتقاعدين الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة الماضية مع كل هذا التردّي للأوضاع، تمارس السلطة وخصوصاً في المنطقة الخاضعة لإدارة الحزب الديمقراطي الكردستاني والمسماة بـ ( المنطقة الصفراء) إشبع أنواع القمع والاستبداد وتزج بأي صوت معترض الى السجن وسط غياب المحاكم التي حتى لو وجدت فإنها تتبع أوامر السلطة وتسير في ركبها.

في هذه الأثناء، وبغية التخفيف على كل تلك الممارسات والأوضاع الاقتصادية الخوخمة، أمرت حكومة إقليم كردستان - إدارة أربيل - يوم الثامن من هذا الشهر،

المخازن العاملة يجعل سعر الخبز ( عشرة أرغفة بالف دينار)، دون أي تخفيض لثمن الطحين أو النفط والغاز أو الكهرباء من قبل الحكومة وهو ما أدى باصحاب المخازن والعمال الى رفض هذا الاجراء وتنظيم احتجاجات ضد هذا القرار مساء اليوم نفسه؛ ومن وسط هذه الاحتجاجات وأمام عدسات الكاميرا للمحطات الفضائية المتواجدة، جاءت صرخة مدوية وبأعلى صوت لأحد العمال ويدي ( ادريس مسعود ) داخل المحتجين قائل

(أما أن نموت أو نجيد، لا يمكن أن تستمر الحياة هكذا يجب أن نهض من جديد . نعمل، أنا وابني، منذ الصباح وحتى المساء بـ 35000 - خمسة وثلاثين ألف دينار فقط ) ولدي أطفال في المدرسة كفى، متى كانت أربيل هكذا؟! لماذا نتظاهر باننا مغفلون، ونؤيدهم في كل ما يقولون؟! هؤلاء تقصوا على الحب والمحبة.

إذا كنت تريد الإصلاح، فأبدأ به من داخل بيتك، من إبنائك، من أولاد عمك، من والدك، من أختك. ما الذي فعلتموه بنا، أسأنا نحن مواطنون؟! يقولون لنا نريد تجويعكم. يقولون لنا نريد أموالا، ربما ينون بناء قرى ومجمعات أخرى..)

هذا هو مقتطف مما قاله هذا العامل المعترض، ولم يمضي وقت على هذه الصرخة المدوية حتى تداولتها وناقشتها

أعد التقرير - عبدالله صالح  
2024-1-11





## ماركس هجاء: الأدب مدخلا لتلقي ماركس



ثائر ديب.. كاتب ومترجم سوري  
مطالع أدبية

القسم الثاني

أدب الآخرين لدى ماركس

يحضر أدب الآخرين في أعمال ماركس، لا سيما في «رأس المال»، إلى جانب ما يحضر فيها من الأنثروبولوجيا والاقتصاد السياسي والتاريخ وسوى ذلك من الفروع المعرفية والإبداعية الواسعة التي أحاط بها واعتاد أن يحشد في كتاباته بأسلوب اصطفاي كئي المعرفة. ويبدو وصف ماركس لديمقريطس في أطروحاته للكتّوراء، «الفارق بين فلسفة ديمقريطس وفلسفة أبيقور»، أشبه بصورة له هو ذاته: «يصفه شيشرون بأنه متبحر تماما. فهو كفوء في الفيزياء والأخلاق والرياضيات وفي الفروع الموسوعية وفي كل فن»

وكان ماركس يقول في بعض الأحيان، وهو يشير إلى الكتب على رفوفه:

«أولئك عبيدي، ويجب أن يقوموا على خدمتي كما أشتي. فهممة هذه الكتب، أو قوة العمل المخابراتية هذه، كانت تتمثل في أن توفر له المادة الخام التي يمكن عندئذ أن يشكّلها بحسب أغراضه». وكتب صحافي من «الشيكاجو تريبيون» زار ماركس عام 1878 وأجرى معه لقاء: «لا يجري حديث ماركس على غرار واحد، بل يتنوع تنوع الكتب على رفوف مكتبته. ويمكن عموماً أن نحكم على رجل من خلال الكتب التي يقرأها. وهذا ما يمكنكم أن تفعلوه باستنتاجاتكم الخاصة حيث أقول لكم إن نظرة عابرة قد كشفت عن شكسبير وديكنز وذاكري وموليير وراسين وبيكون وغوته وفولتير وبن، وعن كتب زرقاء إنجليزية وأميركية وفرنسية، وعن أعمال سياسية وفلسفية بالروسية والألمانية والإسبانية والإيطالية، إلخ... إلخ».

وفي العام 1976، وضع البروفسور س. س. براور كتاباً في نحو 450 صفحة مركزاً بأكمله لإحالات ماركس الأدبية. ففي المجلد الأول من «رأس المال» نجد مقتبسات من الكتاب المقدس وشكسبير وغوته وميتون وفولتير وهوميروس وبلزك وداوتي وشيلر وسوفوكليس وأفلاطون وثوكيديدس وزينوفون وديفو وسرفانتس وديرايدن وهابنه وفيرجيل وجوفينال وهوراس وتوماس مور وصموئيل بتلر، فضلاً عن إلماعات إلى قصص الرعب التي تحكي عن المستنقطين ومضاصي الدماء، والقصص الشعبية الألمانية والروايات الرومانتيكية الإنجليزية والأغاني الشعبية والعادية والمقفاة وصنوف الميودراما والهزليات

والأساطير والأقوال المأثورة

استحضار الأدب في نقد رأس المال

ما من مناسبة إلا ويمكن لماركس أن يقتبس بصددها من الأدب العالمي: لندك معاقل خصم: على نحو ما يهاجم ماركس أولئك الاقتصاديين المقومين بمثال روبنسن كروزو والذين يؤمنون بنماذج ومقولات فات زمنها شأنهم شأن دون كيخوته الذي «دفع ثمن تصوّره الخاص أن الفروسية الجوّالة تتلاءم بالقدر ذاته مع جميع الأشكال الاقتصادية للمجتمع» أو لبث الحياة في تجريد فائق للحياة: كما يحصل حين يستعير من «فاوست» لغوته كي يصور ما يجنيه الرأسمالي من لقاء العمل الحي بالموت الميتة: «إن الرأسمالي إذ يحول نقده إلى سلاح يخدم كمواد بناء لمنتوج جديد أي عناصر مادية لعملية العمل، ويبيح المادة المتشعبة الميتة بالعمل الحي، فإنه يحول القيمة، قيمة العمل الماضي المتشعب، الميت، إلى رأس مال، إلى قيمة حبل بالقيمة، إلى وحش مفعم بالحيوية، يشرع في «العمل» وكأنه جسد مؤله بالغرام»، أو كما يحصل حين يتكلم رأس المال ذاته بلسان شايولوك مبزراً استغلال عمل الأطفال في المصانع: «احتج العمال ومفتشو المصانع، انطلاقاً من اعتبارات الأخلاق والصحة، لكن رأس المال أجاب: فليقع عبء أفعالي على أم رأسي! القانون مبتغاي! الجزء والرهن حسب العقد... أجل لحم قلبه / هكذا ينض العقد»، أو لإثبات شيء: على نحو ما يثبت أن النقد هو ذلك المساواة الأديكالي الذي يحوّل جميع الشقوق بإيراد خطبة من تيمون الأثيني لشكسبير عن الذهب بوصفه «موسس الجنس البشري»، تتلوها خطبة من أنتيغونا لسوفوكليس: «ما من شيء شاع بين الناس أكثر شراً من المال، يهزم المدن ويطردهم الناس من بيوتهم، يخوي ويفسد أجمل النفوس نحو كل ما هو عاز،

## "أتحلى بالحب"

للشاعرة زهرة الطاهري - من المغرب

بزرقة الالهة  
ينبض أيسري  
بوضع موجة على شفتي  
أحدثت مع البحر  
أتحلى بالبحر  
كما الباقات على خدي  
فهل عندك أيها القمر  
وجه حبيبي  
الذي يضي كاللهب  
هل عندك أيها الشمس  
كل هذه الآلئ  
التي تتجه صوبي  
كل يوم يضحك كالعاشق  
كل لحظة في اللحظة تعانق  
فأنا أتحلى بالحب  
كما الورود  
وأعطي قلبي  
أتحلى بالدفئ  
كما البيوت  
وأفتح نافذة الروح

وبابي  
لا أهل لي  
في جحيم الكراهية  
ولا شقة خاصة  
في طابق الضغينة  
جنتي الوحيدة  
هي روعي الصافية  
وبيتي الوحيد  
وأهلي  
أن أعاقق الإنسانية  
في النهار والليل  
فضع أيها البعيد  
ما بينك وبينني  
من البعد  
لا تحمل على عاتقي  
موجات الحقد  
فأنا أعلي من عشقي  
لا من حرائقي  
وأفتح للحب  
كل أشعة جسدي

## المفحة الأدبية

اعداد / طارق فتحي

## بواكير الفلسفة عند حسام الالوسي

1936-2013



طارق فتحي

(ان دعوى ابتدأ الفلسفة مع اليونان دعوى فارغة) (الفلسفة لم يكن لها يوم منه بدأت وفيه ظهرت)

في بعض الأحيان تبحث عن إجابة لأسئلة تدور في ذهنك عن أصل الفلسفة ما كانت؟ هل كانت ميثولوجيا أم تجارب بشرية طويلة؟ وهل صحيح أنها ابتدأت مع اليونان؟ ولماذا اليونان بالذات نضجت فيها الأفكار الفلسفية وبلغت الذروة؟ فتطالع الكثير من الآراء هنا وهناك، لكن ما يجمع عليه أغلب الفلاسفة والمفكرين هو ان الفلسفة بدأت في اليونان، ويرون أنها تطورت مع الميثولوجيات القديمة "هوميروس، هزيود، الاورفية"، مع ان برتراند راسل في كتابه

تاريخ الفلسفة الغربية يقول "لن تجد في التاريخ كله ما يثير الدهشة، او ما يتعذر تعليقه، أكثر ما يدهشك ويتعذر عليك تحليل الظهور المفاجئ للمدينة اليونانية" وهذا أحد الآراء المثالية التي جرت خلفها الكثير من التفسيرات الخاطئة، والا فما معنى "ظهور مفاجئ؟" وهناك آراء تقول بوجود "عقل خاص امتاز به اليونانيين" او "المعجزة اليونانية"، وهذه الآراء تدور ضمن فكرة "التفوق القائم على الجنس" وتقود بالتالي الى ما يسمى "المركزية الأوروبية" لا يمكن نكران او تجاوز ما قدمته اليونان من منجز فكري كبير، فبارتلي سانتاهيلير في مقدمته لكتاب ارسطو "الكون والفساد" يذكر العشرات من الاسماء التي لمعت في الادب والفن والفلسفة والفلك والجغرافيا والرياضيات والتاريخ والطب، لكن ذلك لا يعني ان اليونان ظهرت بشكل مفاجئ، من باب قيل لها "كوني فكانت"، فهذا ما تسوقه الكثير من الأبحاث والدراسات، وهذه مشكلة دراسة تاريخ الفكر من خلال الفكر، التي تنتهجها المدارس الفلسفية المثالية، وهي الغالبة في هذا العصر في عام 1973 يصدر أستاذ الفلسفة في

## آه أيتها الحياة

آه أيتها الحياة  
شعر - فروغ فرخزاد (1)  
ترجمة من الفارسية - حميد كورجي

آه ، أيتها الحياة !  
إنني لا أزال مليئة منك وبكل تفاهاتك  
لا أفكر في التفريط بالعقد.  
ولا أرغب في الهروب منك.  
كل جزينات جسدي الترابي يتدفقن منك  
حامية، أيها الشعر الدافئ  
إنهن مثل السماء الصافية الراقدة ملأى بنبيذ  
النهار  
ورود النسرين تغني انشودتك على ألف  
غصين  
كل نسيم يهب في البستان يثر عليه  
سلا ملك  
بحثت عنك فيك،  
لا في الروى الفانتازية.  
بحثت في يديك كثيراً، حتى امتلات جمال.  
أصبحت مقعمة بالأغاني السوداء،  
وامتلات بالأغاني البيضاء

ثم كيف أنا ؟  
رددت المرأة همسا: اعترف إن القمر يغيب في النهار؟  
رد الرجل: لماذا؟  
قالت: لان القمر يطوف خلف النهار لكن لا يرى نفسه وعندما يأتي الظلام يجد نفسه في عتمة رغم ضياء ملامحه  
وقال: ماذا عن وجهي؟  
قالت: انني كاذبة.  
قال: كيف؟  
قالت: انني لا أنظر الى قلوبهم: في حين كثير من الناس اعكس صورتهم الجميلة لكن في داخلهم ظلام الدنيا! أصبحت حياتهم مظاهر وكلهم يبحثون عن الكذب.. ليتعيشوا مع بعضهم.. وكلها خدع بصرية.. مغناطيسية تنعكس صورتهم ببعض وتتنافر مع كل هياكل البشر  
فرد الرجل: اذا ليس كل صندوق مغلف بداخله السعادة، لكن كل فتاة بداخلها شغف، ثم سألتها: بصراحة وهو متخوف لماذا تكذابين؟  
قالت: انهض وسير على خطى البشر وستعلم ان سير بعض البشر بأعينهم وليس بقلوبهم ليجتأوا عن ملذاتهم ولا يبالوا، اما انت يا فاقد البصر تخطو بقلبك وتبالي عن معك بجاذبية القلب. أكملت المرأة حديثها بالقول: هذا أنا! لا ابالي ولا انظر لكن استطيع ان اصنع ملذاتهم بنفسى بمعنى "العين بالعين والسن بالسن" والقلب مظلم: انني متأسفة لعدم مراعاة مشاعرك اتجاهي لقد تغلبت علي.

خاطرة يكتبها  
(اركان هلال)

الأعمى وما وراء المرأة

وقف رجل فاقد البصر أمام المرأة ليرى وجهه فجلس خلفها فانصدم بظلام وجهه!  
فابتسم وقال: أي من ظلام هذا تحتوي هذه المرأة: أوجهي قبيح؟  
افتتحت عليه المرأة وقالت له: (القمر لا ينظر الى نفسه).  
فرد الرجل: وهل القمر انسان؟  
ردت المرأة: لا.  
ثم قال: هل يتكلم ؟  
قالت: لا.

## قضايا ونضالات المرأة

### أزمة التعليم في المغرب، وانتفاضة العاملين في هذا القطاع

لقاء الغد الاشتراكي مع لطيفة المخولفي عضوة في تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب

حوار: أسيل سامي

منذ خمسة سنوات والصراع يشتد بين العاملين في القطاع التعليمي ووزارة التربية والتعليم في المغرب، حيث اقدمت هذه الوزارة على تمرير قرارات تتضمن إجراءات تعسفية تنقل خلالها العاملين في هذا القطاع من نظام الخدمة الدائمة في إطار الوظيفة العمومية إلى نظام التشغيل بال عقد، مما دفع الكوادر التعليمية إلى عدم السكوت والاستسلام، فعملوا على تنظيم اضرابات مستمرة، الأمر الذي بات يتكرر كل عام، كوسيلة ضغط على النظام للتراجع عن خصخصة قطاع التعليم وإنهاء وضعية التعاقد المجحف، وذلك لضمان الحد الأدنى من الاستقرار الوظيفي للمعلمين والاجر المناسب لغلاء المعيشة، وبدلاً من ان يستمع النظام لاعتراضات هذه الشريحة المهمة، ومحاولة تعديل قراراته، فإنه يجابه المتظاهرين والمضربين من الشغيلة التعليمية بمحاولات القمع والاعتقالات واستقطاعات الاجور التي طالت المعلمين المضربين ومحاولة تكويم افواههم وكسر شوكة نضالهم.

للحديث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

للتحدث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..



الغد الاشتراكي: منذ متى بدأت حملة السلطة بالصد من العاملين في قطاع التعليم؟ وهل لذلك أية علاقة بتعامل السلطة في المغرب مع المؤسسات المالية العالمية؟

لطيفة المخولفي: إذا كان القصد هو التعااطي القمعي مع الاحتجاجات، والقفز على المطالب، فهذا ليس بجديد على النظام المغربي؛ بل هو متصل في طبيعته، وليس وليد اليوم بتاريخ المغرب الحافل بالانتفاضات والاحتجاجات التي اندلعت للمطالبة بالحق في التعليم والتشغيل وتم مواجهتها بالمقمع الذي خلف لائحة من الضحايا والاعتقالات والمحاكمات الصورية التي تفضح الطابع الدموي للنظام المغربي وتظهر بالملحوس زيف شعارات المغرب الجديد وحماية حقوق الانسان. إنهم يلهثون لكي يكونوا تلاميذ "نجباء" للمؤسسات المالية العالمية وبنات وأبناء الشعب المغربي يدفعون الثمن من حقهم في التعليم / الشغل / التعبير والاحتجاج... الخ

الغد الاشتراكي: من الملفات وجود تضامن مع الطلبة واسرهم، فما الذي شكله هذا الدعم بالنسبة لحركة الأساتذة؟

لطيفة المخولفي: لازل هناك مهام عديدة انجازها هو الكفيل بتصليب الارضية لمواجهة كافة الهجمات التي يعرفها قطاع التعليم اليوم، واكيد هذه الارضية يجب ان تنطلق من قناعة راسخة بأن ما يحصل في التعليم اليوم ليس استثناء ولا يمكن فهمه ومواجهته الا من خلال ربطه بكافة اشكال التفكيك التي تطال مختلف القطاعات الحيوية نتيجة تعاقد السياسات النيوليبرالية المتوحشة.

الغد الاشتراكي: بالتأكيد لا يتعلق الامر بقطاع التعليم لوحده، فقطاعات الصحة والخدمات العامة وغيرها تشملها ذات الاجراءات، فما هو حجم التعاون بينكم وبين تلك القطاعات؟

لطيفة المخولفي: هذا التعاون هو

الغد الاشتراكي: جابهت اضرابات العاملين في التعليم كل الرسايب القمعية من (اقتطاعات، توقيفات، استدعاءات، مجالس تأديبية، محاكمات صورية...) من قبل النظام القائم في المغرب محاولة لتزويق المتظاهرين، ضعينا صورة الاشكال والطرق الأخرى، التي يحاول النظام من خلالها اسكات اصواتكم؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

وهو ما تعتبره سرقة موصوفة وتكبيلاً لحقنا العادل والمشروعة في خوض الاضراب كأحد أسلحة نضالنا. هناك قانون في النية المصادقة عليه هو قانون لا ينظم الحق في الاضراب كما يزعمون، بل يجرم هذا الحق وينزع من الشغيلة أحد أهم وأقوى أسلحتها. فضلا عن هذا واجه النظام المغربي باعتقالات في صفوفنا، والتي فرض على الاساتذة والاساتذات اجتياز فترة الحراسة النظرية في ظروف مأساوية، مع ضغط وترهيب نفسي في ردهات غرف التحقيق.

كما تم تزييل ترسانة عقابية خلال الموسم الدراسي الماضي من خلال توقيف العديد من الاساتذة والاساتذات عن العمل، وهو توقيف تعسفي جانر كان غرضه التصيب على نضالات التنسيق الوطنية للمفروض عليهم التعاقد، ومزيد من الاستنزاف لمعركتنا. فمعرفة أن التوقيف عن العمل يرافقه توقيف الاجور

وتم فرض مجالس تأديبية للتكيب بالاساتذة واهانتهم (التهديد بعقوبات تأديبية قاسية اذا لم يوقعوا التزامات واستعطافات أو اعتذارات) وحصيلة تلك التوقيفات كانت عقوبات تأديبية تراوحت بين الانذار والتوقيف وحفظ الملفات

هذه السنة تلجأ الدولة لذات الترسانة العقابية بحيث قامت بتوقيف ما يزيد عن 500 أستاذ وأستاذة عن العمل على الصعيد الوطني، ونال المفروض عليهم التعاقد نصيب الأسد من هذه التوقيفات للمرة الثانية على التوالي، حيث تم استهداف العديد من المناضلين والمناضلات اللاني تم توقيفهم ن السنة الماضية وجزء كبير منهم يتحملون المسؤولية التنظيمية داخل هياكل التنسيق الوطنية للأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد. وعندما نقول استهداف فهذا لان هذه التوقيفات كانت انتقائية وانتقائية ولم تحترم المساطر الإدارية حتى في حدودها الدنيا

### مانيزا صديقي، إحدى الناشطات النسويات في أفغانستان تختطف على يد عناصر من طالبان



السجينات الأخريات. تأتي هذه الهجمات في وقت تستمر فيه النساء في أفغانستان بالنضال للحصول على حقوقهن في التعليم والعمل، والحق في المجال العام كما ان الاقتتار إلى الدعم والتضامن مع المدافعات النسويات في أفغانستان شجع حركة طالبان الارهابية على تصعيد هجماتها بالنضال من النساء، بالإضافة إلى الاختطاف والسجن، فإن هذه الحركة توجه كامل قوتها القمعية تجاه سلب النساء جميع حقوقهن بما فيها التعليم والعمل

### إفراج مؤقت عن الصحفيتين نيلوفر حامدي وإلهة محمدية خارج السجن



حكم نهائي، فإن هذه الأحكام تبرز جبروت وارتها القضاة في يد السلطة الذكورية الإسلامية الرجعية في إيران يبدو أنه من الصعب على النظام الإيراني كبح جماح ذكوريته المتنامية بوجه النساء والفتيات، وحرمانهن وخيارتهن الشخصية. ما هو إلا يوم

الغد الاشتراكي: جابهت اضرابات العاملين في التعليم كل الرسايب القمعية من (اقتطاعات، توقيفات، استدعاءات، مجالس تأديبية، محاكمات صورية...) من قبل النظام القائم في المغرب محاولة لتزويق المتظاهرين، ضعينا صورة الاشكال والطرق الأخرى، التي يحاول النظام من خلالها اسكات اصواتكم؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بالنظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الاضرابات الحالية؟

## قضايا ونضالات العمال

## اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق يعقد مؤتمره الرابع

عقد اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق مؤتمره الرابع للفترة من 26 إلى 27 كانون الأول 2024

تحت شعار:

التصدي للخصخصة والسياسات الرأسمالية  
وسيلة الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها ومصالحها  
ورسم مصير المجتمع



في اليوم الأول، تم افتتاح المؤتمر بنبرة تعريفية قدمتها نور سالم جاءت على الشكل التالي  
تأسس اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق نتيجة مبادرة ومساعي حيثة ومخلصة لعدد من النقابات والعمالات

أعدت هذا التقرير للغد الاشتراكي:  
نور سالم

العمل النقابي المستقل عن الدولة والنظام السياسي في العراق، وبادر المؤتمرون بالفعل إلى انشاء اتحاد لنقابات العمال هو مستقل وحر متبني لمنهج و رؤية عالية تحريرية، وبات يعمل على تحويل قضية العمال ونضالهم النقابي والشكل النضالي للعمال المتمثل بالتجمع العام، كي يكون في الصف الامامي في العمل النقابي و نضالات العمال في العراق

استمر الاتحاد في النضال بثبات دفاعا عن العمال ونضالهم النقابي المستقل؛ ووقف منذ البداية بوجه السياسات النيو ليبرالية الاقتصادية للنظام القائم الحالي؛ واستطاع أن يديم تعميق النقد من موقع الطبقة العاملة للسياسة العامة للدولة هذه، ونقد "الورقة البيضاء" فيما بعد، وكشف محتواها بوصفها سياسة عامة للدولة مبنية بالاساس على مناهضة مصالح العمال ونضالهم. وفي هذا المسار شارك الاتحاد في نضالات عمال قطاع الصناعة بوجه مشاريع الخصخصة وإعادة هيكلة شركات قطاع الصناعة باستمرار .

هذا وعمل الاتحاد على توحيد العمل النقابي وطرح مشروع مؤتمر للنقابات والاتحادات المستقلة عام 2005 والذي تحقق فيما بعد في انشقاق مؤتمر النقابات الحالية .

كما ودافع الاتحاد عن قضية العمال في مؤتمرات وورشات العمل التي كانت تنظمها

الاتحادات والنقابات العالمية على مر سنوات طويلة، وكان للاتحاد دور مهم في صياغة الفقرات المدافعة عن حقوق العمال وحرية عملهم النقابي في مشاريع قانون العمل الحالي. وعلى مدار عشرين عاماً مضت والى يومنا هذا، استمر الاتحاد في النضال لاجل تحقيق مطالب وحقوق العمال و تطوير نضالهم التحرري

وبعد ترحيب رئيس الاتحاد فلاح علوان، بدأت فقرة التقارير وقدم رئيس الاتحاد التقرير الاول وتضمن الصعوبات والتحديات وأبرز إنجازات الاتحاد بين مؤتمرين ومقارنة بين توقعات المؤتمر الثالث والانجازات . ومن ثم بدأ مندوبو الفروع بتقديم تقاريرهم حول ماهية عملهم وديمومة التواصل بين الفروع وعن انجازات كل فرع على حدة مع ذكر العوقات والتحديات التي واجهتهم، وهم كل من

شورش عمر عن فرع كركوك  
حيدر جاسم عن فرع البصرة  
فوزي صالح أحمد عن فرع نيونى  
سلطان مطلق عن فرع صلاح الدين  
كما وشاركت النقابية سعيدة مسؤولة شؤون المرأة في اتحاد النقابات فرع صلاح الدين نوزاد بابان فرع السليمانية والنقابي شوان

المنزل وعلى الوضع الصحي والنفسى والاجتماعى للمرأة . واختتم اليوم الاول بحوار شارك فيه جميع الحاضرين حول معاناة المرأة العاملة في العراق بشكل عام . وافتتح اليوم الثاني بالترحيب بالحاضرين وتعريف بالفقرات من قبل نور سالم، حيث قدم رئيس الاتحاد فلاح علوان البحث الثاني : الذي كان بعنوان التجمع العام والنقابية في العراق مع شرح حول التجمع العام لسلم الرواتب . وقدم حيدر جاسم بحثاً بعنوان اتجاهات الاقتصاد العالمي : الذكاء الاصطناعي والاقتصاد، ومن الجدير بالذكر ان باب النقاش والمدخلات كان يفتح بعد كل بحث



يقدم وفي الفقرة التالية تم اختيار اللجنة المشرفة على الانتخابات، وبدأت الانتخابات بكل شفافية على رئاسة الاتحاد ومن ثم نائبين له وأعضاء المكتب التنفيذي . وكانت نتيجة الانتخاب كالآتي:  
النقابي حيدر جاسم رئيساً للاتحاد خلفاً لفلاح علوان الذي انتخب لثلاث دورات متتالية ، وكل من شورش عمر وفوزي صلاح كنانين للرئيس ويتكون المكتب التنفيذي من ست أعضاء وهم كل من( دعاء خليل ، إقبال صلال ، نور عبد السلام ، سلطان مطلق، احمد خلف، كرار جاسم).

واختتم المؤتمر بالعديد من التوصيات والمقررات سيتم نسخها وطباعتها ونشرها لاحقاً  
ملاحظة: تم تغطية المؤتمر اعلاميا بالصوت والصورة من قبل راديو المساواة، لمن ي/ ترغب متابعة البحوث والتقارير التي تم طرحها خلال المؤتمر يمكنه مراجعة صفحة الاذاعة عبر الفيس بوك (راديو المساواة)

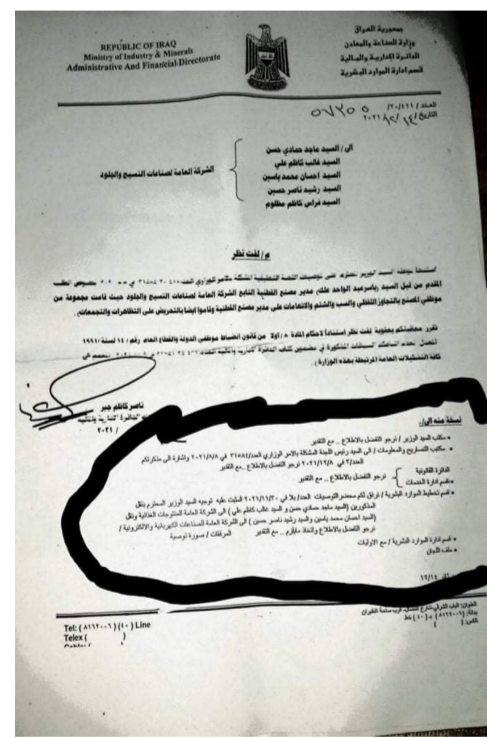
2024 / 1 / 28

## الموسوي: منذ سقوط النظام بدأنا الحراك لتنظيم الطبقة العاملة وخاصة في الصناعة من خلال الخروج بتظاهرات مطلية وشارك فيها الكثير من العمال والموظفين

## النقابي صباح حمزة : الصراع مع الإدارات الفاسدة كثيرة ولنا الفخر في النقل إلى معمل الخيم في الوزيرية عام 2017، والآن وسام الشرف الثاني وهو النقل من شركة النسيج والجلود إلى الصناعات الكهربائية والإلكترونية

من اجل المطالبة بحقوقكم وتشكيل صف موحد ومستقل بوجه السياسات الحكومية النيوليبرالية؟

اجاب مضر الموسوي: بانه تم تشكيل نقابة خاصة للمتقاعدين وقد التقينا بهم عدة لقاءات من خلال المؤتمرات المشتركة كما خرجنا مع المتقاعدين المتظاهرين للمطالبة بحقوقهم، خاصة وان رواتبهم أصبحت لا شيء بعد التضخم الكبير ورفع سعر



الدولار وقد قامت الحكومة بزيادة بعض رواتب المتقاعدين ولكنها لا تكفي وخاصة انهم افنوا عمرهم بالخدمة العامة وتطوير بلداهم

الغد الاشتراكي/ أخيرا هل لديكم أي تواصل مع عمال القطاع الخاص وكذلك العمالة المشهدة وبقية الشرائح العمالية من اجل توحيد المطالب وتشكيل جبهة عمالية قوية؟

في هذا الخصوص كانت اجابة النقابي مضر الموسوي هي ان تواصلهم مع هذه الفئات قليل خصوصا مع القطاع الخاص والعمالة المشهدة لانهم منشغلين بمطالب عمل وموظفي القطاع الحكومي والعام وهذا هو الذي اشغلمهم عن الاتصال بهم، خاصة وان القطاع الخاص في العراق ضعيف ولا توجد اي قوانين تحمي العمال فيها، ولكن نرجو ان يتم التواصل معهم لانهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي

شركات وزارة الصناعة

الغد الاشتراكي/ وسط التضخم الحاصل في أسعار السلع والبضائع، فقدت رواتب الموظفين والعمال جزءا كبيرا من قدرتها الشرائية، فما هو اثر ارتفاع أسعار الدولار امام الدينار وبالتالي ارتفاع أسعار السلع عليكم كعمال؟  
اكّد النقابي مضر الموسوي: انه بالنسبة للتضخم فهو مشكلة أخرى كبيرة يعاني منها العمال والموظفون في شركات القطاع العام، فقد امتص التضخم قدرة العامل على شراء الاساسيات لإدامة حياته وحياة عائلته فأصبح يبحث عن عمل إضافي يساعده على تأمين تكاليف المعيشة وهذا أدى إلى عزوف العامل وتهربه من الدوام وهذا هو جزء من السياسة الاقتصادية للدولة للقضاء على ما تبقى من الصناعة من خلال إجبار العامل على العمل الإضافي والكثير منهم طلب الإحالة على التقاعد

الغد الاشتراكي/ كذلك ومن ناحية أخرى فإن أسعار الخدمات الصحية والتعليمية والماء والكهرباء والإنترنت كلها أصبحت مكلفة، ولا يوجد أي اعتماد حقيقي على الخدمات التي تقدمها الدولة بسبب تدهور هذه الخدمات العامة، نود ان نحدثنا أنت كموظف ومعاملتكم مع هذه الخدمات وغلائها بالنسبة لذيوي الدخل المحدود؟

الغد الاشتراكي/ كذلك ومن ناحية أخرى فإن أسعار الخدمات الصحية والتعليمية والماء والكهرباء والإنترنت هي معاناة أخرى وهي جزء من السياسة النيوليبرالية بخصخصة الخدمات والتضييق ليجأ العامل إلى المستشفيات الخاصة للعلاج وإجراء العمليات بسبب الإهمال في القطاع الحكومي، وكذلك تسجيل أولادهم في المدارس الأهلية والكلبيات الأهلية التي تثقل كاهل الآباء العاملين بالمصاريف الكبيرة، وكذلك المولدات الأهلية والإنترنت الذي أصبح ضروريا لان معظم التعليم أصبح أون لاين؛ وهي كما قلنا جزء من السياسة الاقتصادية للحكومة وقد نبهنا الكثير من الطبقة العاملة بان ما يعانيه من مشاكل هي نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة

الغد الاشتراكي/ هنالك تدهور كبير يسود الغالبية العظمى من الموظفين والمتقاعدين ولبن المشمولين بالرعاية الاجتماعية بسبب عدم سد رواتبهم للحاجيات الأساسية، فما هي وسائلكم كناشطين عماليين ونقائبيين من اجل توحيد نضال جميع هذه الفئات

موافقات أمنية، استميرنا على هذا الحال فبدأت الحكومة بمعاينة المتظاهرين من خلال الاعتداء عليهم واحتجازهم، فتصدينا لهذا الموضوع من خلال تقديم شكواي لدى القضاء المعتمد عليهم كما بدأت الوزارة بنقل الناشطين على شركات أخرى وكان آخر تهديد هو في حال خروجنا للتظاهر سيتم نقل قادة التظاهرات إلى الموصل أو البصرة ولكننا خرجنا للتظاهر

اما الناشط النقابي صباح حمزة فقد بين: بان الوسائل للوقوف بوجه سياسة الدولة الاقتصادية كثيرة من خلال التحشيد



مستهلك للصناعة الأجنبية ورهن سياسته للدول الرأسمالية

الغد الاشتراكي/ أنتم كناشطين وعمال ما هي وسائلكم في الاحتجاج والضغط على الحكومة من اجل منع هذه السياسة؟ وما هي أبرز المضيقات التي تتعرضون لها انتم كناشطين نقائبيين وما هي وسائل السلطة والوزارة بمحاولة ننيكم عن نضالكم العمالي؟

مضر الموسوي: منذ سقوط النظام بدأنا الحراك لتنظيم الطبقة العاملة وخاصة في الصناعة من خلال الخروج بتظاهرات مطلية شارك فيها الكثير من العمال والموظفين؛ فكان عمال الصناعة هي اول من خرج بتظاهرات كبيرة بالرغم من المحاذير الأمنية، وكنا نقدم على طلب الموافقات المالية على صرف الرواتب المتأخرة للعمال وذلك من خلال قطع جسر محمد القاسم عام 2015 لمدة خمسة اشهر. وازدادت النقابي صباح حمزة قائلا : الصراع مع الإدارات الفاسدة كثيرة ولنا الفخر في النقل إلى معمل الخيم في الوزيرية عام 2017، والآن وسام الشرف الثاني وهو النقل من شركة النسيج والجلود إلى الصناعات الكهربائية والإلكترونية، وقبلها إصدار أمر وزاري بعدم التعامل مع اللجنة التنسيقية

هي التي أدت إلى التفاوت الكبير في سلم الرواتب وهذه السياسة مفروضة من البنك وصندوق النقد الدوليين.  
من جانبه فقد أكد الناشط العمالي صباح حمزة بان مطالبهم كانت في تظاهرة سلم الرواتب تناضل من اجل تضييق وتخصيص سلم الرواتب كافة وزارات العراق وإضافة التعديلات على موازنة عام 2024 ومصادقة من مجلس الوزراء وبعدها ارسالها إلى مجلس النواب وحسم موضع سلم عادل لجميع العمال والموظفين.

الغد الاشتراكي/ الجميع يعلم ان السياسة الاقتصادية الحالية تعمل على قدم وساق من اجل خصخصة وعرض شركات ومعامل وزارة الصناعة للاستثمار، فما هو الهدف من وراء هذه السياسة حسب رؤيتكم، ولماذا تعمل الحكومات المتعاقبة بعد 2003 على انتهاج هذه السياسة؟

وقد كانت اجابة صباح حمزة كالتالي: هذه الشركات قبل سقوط النظام كانت تصدر انتاجها إلى خارج البلد، ولكن اليوم أصبحت مستهلكة، وذلك بسبب رفع دعم الدولة عنها من خلال تشريع القوانين؛ منها عدم حماية المستهلك وفرض الضرائب من أجل خلق سوق منافسة للصناعة أمام الإنتاج المستورد، وتعطيل غالب شركاتها من خلال خصخصة وبيع وهيكلية الشركات واعتبارها شركات خاسرة، من خلال السيطرة عليها وبالتالي تحويلها إلى مولات ومستشفيات خاصة، من خلال قانون دمج الشركات عام 2016 الذي السيت والتأمر عليها، وجلب الانتاج الجاهز لها المستورد باسم الانتاج المحلي تحت عنوان صنع في العراق

من جانبه فقد بين مضر الموسوي: ان عمال الصناعة ناقضوا منذ فترة السياسة الاقتصادية من خلال مناقشة الورقة البيضاء المفروضة من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين والتي تتمثل في خصخصة وتصفية القطاع العام كافة وتطبيق السياسة النيوليبرالية في العراق. في البداية تم تقسيم الوزارات إلى تمويل ذاتي ومركزي؛ بعدها تحولت إلى عقود المشاركة من خلال دخول أصحاب رؤوس الاموال كشريك مع شركات القطاع العام وهي عملية لتبييض الاموال التي تم سرقتها من الدولة من خلال التجارة غير المشروعة، وقد قام أصحاب رؤوس الاموال هؤلاء بتعيين المدراء العاميين من خلال دفع الاموال إلى الوزارة وشراء المناصب

اجرى الحوار جلال الصباغ:

التقت جريدة الغد الاشتراكي بالناشط النقابي (مضر الموسوي) والناشط النقابي (صباح حمزة عبدالله) وهم من أبرز الفاعلين في نقابات عمال الصناعة من اجل الوقوف على السياسات الحكومية الرامية لتصفية المعامل والشركات العامة التابعة للوزارة وبيعها للقطاع الخاص، بالإضافة الى سبل النضال التي يمارسها العمال بالضد من هذه السياسة.

الغد الاشتراكي/ في البدء كانت لكم تظاهرة يوم 14-1-2024 امام وزارة المالية للمطالبة بسلم رواتب جديد وعادل، فما هي أبرز مطالباتكم انتم كعمال ونقائبيين في شركات وزارة الصناعة والمعادن؟



اجاب النقابي مضر الموسوي قائلا : شكري على إتاحة الفرصة للتعبير عن رأي الطبقة العاملة وإيصال صوتها إلى العالم، ان المطالبة بسلم رواتب عادل هو جزء من المطالب المهمة للعمال والموظفين في دوائر الدولة ونحن نعتقد ان انعدام العدالة في سلم الرواتب هو جزء من السياسة الاقتصادية للحكومة او بالأحرى هو أحد نتائج هذه السياسة؛ ولكن معظم العمال والموظفين يركزون على ما يمسهم مباشرة ونحن نرجو ان يعي العمال والموظفون بان السياسة الاقتصادية

## نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



**الحكومة في العراق،  
تقود أم تقاد؟  
حول إنهاء وجود  
التحالف الدولي لمحاربة داعش**

عبدالله صالح

تحدث الإنباء، هذه الأيام، حول نية القوات الأمريكية المتواجدة في شمال سوريا وفي العراق، باعتبارها القوة الأكبر المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة داعش والتي تشكلت إبان ظهور التنظيم المذكور، الخروج من هاتين المنطقتين.

يأتي الحديث، في هذا السياق، عن اتفاق "مبدئي" بين الحكومتين العراقية والأمريكية حول جدولة خروج القوات الأمريكية من العراق؛ ولهذا السبب فقد أُنقذ يوم أمس (2024/1/27) الاجتماع الأول بين الطرفين برئاسة السوداني لوضع الترتيبات واللمسات على عملية الخروج وتحديد سقف زمني لذلك. هذه الخطوة التي يعتبرها البعض بأنها ليست بالبعيدة على أمريكا حيث نموذج أفغانستان حين انسحبت وسلمت السلطة إلى إحدى أكبر وأشهر العصابات الإرهابية (حركة طالبان) دون أي اعتبار لما سيحل بهذا البلد من كوارث وويلات

خطوة الانسحاب الأمريكي الحالية من العراق تأتي ضمن تداعيات حرب الإبادة الجماعية التي تشنها حكومة إسرائيل الشوفينية بحق سكان قطاع غزة؛ ومن جملة هذه التداعيات، قيام قسم من ميليشيا الحشد الشعبي الموالي لإيران بمهاجمة القواعد الأمريكية الموجودة في العراق وعلى الحدود السورية العراقية بالطائرات المسييرة والصواريخ، وحتى السفارة الأمريكية في بغداد لم تنجو من هذا الاستهداف (كانون الأول الماضي). تزامن مع هذه الهجمات، قام الحرس الثوري الإيراني مؤخراً بقصف مناطق من مدينة أربيل بالصواريخ الموجهة بحجة تواجد عناصر تابعة للموساد الإسرائيلي، وبالإضافة إلى ذلك، فإن القصف، حمل في طياته رسالة مبثوثة من إيران إلى أمريكا وحلفائها في العراق بأنكم تحت مرمى صواريخنا

خروج القوات الأمريكية من العراق وفي هذا الظرف المتأزم في المنطقة حيث تواجه إسرائيل، حليفة أمريكا الأولى، إحدى أكبر تحدياتها منذ تأسيسها عام 1948؛ لا يبدو منطقياً لجملة أسباب ومنها

- 1- أول، وقبل كل شيء، أن العراق يختلف عن أفغانستان، فالعراق بالنسبة لأمريكا مشروع استراتيجي بعيد المدى لا يمكن التخلي عنه وتركه بهذه السهولة
- 2 إذا ما تركت أمريكا العراق؛ فإن إيران ستتملأ الفراغ الناجم عن هذه العملية؛ وهو ما لا تريده أمريكا كون أسباب تواجدها في العراق هو تطويق إيران
- 3 السبب الآخر هو رفض المكونات الأخرى "الكورد والسنة والمسيحيين" رحيل القوات الأمريكية، وحتى بعض الأطراف الشيعية غير المحسوبة بشكل مطلق على إيران، وهو ما تأخذها أمريكا بحمل الجدل
- 4 خروج أمريكا في هذا الظرف، ستعتبره إيران نصراً لها ولحلفائها، وتحديدًا، انتقاماً لمقتل قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الإيراني وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي اللذان اغتالتهما أمريكا
- 5 السبب الآخر والذي ينبغي الإشارة إليه؛ هو مخاوف دول الخليج من هذا الخروج، خصوصاً وان لأمريكا تواجد عسكري في معظم بلدانها وان التواجد الأمريكي في العراق يجعلها تشعر باطمئنان أكثر
- 6 وجود السفارة الأمريكية في العراق بهذا الحجم والذي يعتبره البعض بتناغواً مصغراً
- 7 أما اقتصادياً، فإن هذا الخروج سوف يؤثر، دون شك، على عملية استثمار الشركات الأجنبية في المشاريع داخل العراق، أضف إلى ذلك سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي الذي لم يستقر رغم التواجد الأمريكي، فمادام سيكون حين تغادر أمريكا العراق؟

ان خيوط "لعبة" الدولار والدينار هي بيد أمريكا قبل أن تكون بيد الحكومة العراقية، وان حكومة السودانى تدرك ذلك جيداً، لذا تريد كما يقال، أن تمسك العصي من الوسط، وهو ما يجعلها في حالة لا تحسد عليه؛ رغم كونها جاءت بتأييد ومؤازرة قوى الإطارات التنسيقي الموالي لإيران والتي تُدير دفة الحكم خلف الستار، إذا فمسألة رحيل القوات الأمريكية برمتها لا تعودوا كونها تنقيساً للضغط الذي يمارس على كلا الطرفين، أمريكا وحكومة السودانى والى أن تستقر الأوضاع في المنطقة بشكل أو بآخر

النقطة التي لا يختلف عليها اثنان والتي أثبتت صحتها؛ حتى بالنسبة للذين لا تفهم أمور السياسة، هي ان الاحتلال الأمريكي للعراق وفرض هذا النموذج من الحكم وتقسيمه إلى "طوائف وأعراق" من خلال دستور وبرلمان بعيد كل البعد عن تطالعات الجماهير في العراق، هو نتاج سياسة الامبريالية الأمريكية التي ارادت لهذا البلد ان يصبح نموذج آخر لأفغانستان، وان كل ما حل ويحل بها من مآسي وويلات واستشراف الفساد.... على يد حكام هذا البلد هو نتاج لهذا الاحتلال وتداعياته

ان الطريق الوحيد للخروج من هذه الدوامة التي مازالت تعصف بالعراق والمنطقة، هو توحيد الصف النضالي المستقل للجماهير التحررية في العراق، عمالاً وكادحين ومفكرين وشبان وشابات وجميع الشرائح الاجتماعية الأخرى التي تعاني من سياسات هذه الأحزاب الطائفية والقومية الحاكمة والنضال من أجل ازاحتها بغية تأمين حياة مرفهة تسودها العدالة والمساواة للجميع، أي أن تأخذ هذه الجماهير سلطتها بأيديها.

2024 / 1 / 28

## ذكرى اغتيال الثورية الماركسية روزا لوكسمبورغ



روزا لوكسمبورغ سياسية اشتراكية ثورية ومنظرة ماركسية وفيلسوفة واقتصادية اشتهرت بنشاطها في حركة الاشتراكية الديمقراطية في أوائل القرن العشرين. ولدت في 5 مارس 1871 في مدينة زاموش في بولندا، عام 1919 شاركت في تاسي الحزب الشيوعي الألماني الذي تبنى برنامجها بعد اخذ انتفاضة سبارتاكوس التي تلت ذلك، قتلت هي و كارل ليبكنخت على يد أفراد تابعين للجيش الألماني. تعتبر لوكسمبورغ واحدة من أبرز الشخصيات النسوية والثورية في تاريخ الحركة العمالية

تركزت نشاطات لوكسمبورغ على الدفاع عن حقوق العمال والمساواة الاجتماعية. كانت مؤسسة لحزب العمال الألماني الاشتراكي وعضوة في الحزب الشيوعي الألماني. واشتهرت بقوتها الفكرية وشجاعتها في الدفاع عن مبادئها

واحدة من أبرز الأحداث في حياة روزا لوكسمبورغ كانت مشاركتها في الثورة الروسية عام 1905. شاركت في الاحتجاجات والإضرابات التي تطالب بالإصلاح الاجتماعي والسياسي في روسيا. وعلى الرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها في ذلك الوقت، إلا أنها ألهمت لوكسمبورغ وزادت من إصرارها على النضال من أجل التغيير

في عام 1914، اندلعت الحرب العالمية الأولى، وقامت لوكسمبورغ بالمعارضة الشديدة لها. اعتبرت الحرب العالمية الأولى تناجاً للرأسمالية والاستعمار، ودعت إلى

## مسلسل القتل على " الشرف" يبلغ أوجه في إيران

تفيد الاحصائيات الواردة من قبل المؤسسات الإعلامية في إيران ، بأن ( 122 ) امرأة قُتلن خلال السنة الماضية من قبل ذويهن، بالخاص، أزواجهن بدواعي " الشرف" وان أكثر عمليات القتل هذه جرت في مدن ( طهران، أرومية و البورز )



ليست لوحة  
إنها غرفة نوم  
في الوحل  
الفلسطينيون  
يعيشون كل  
أنواع القتل



## أكثر من 100 يوم والقمع في تواصل مستمر..



متابعة- نشرة نساء الانتفاضة

أكثر من مئة يوم مرت على المأساة التي يعيشها ما يقارب مليوني ونصف شخص يقطنون في قطاع غزة، إثر الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر- تشرين الأول الماضي، ان هذا الهجوم لحركة حماس؛ له استراتيجياته المنفذة لسياسات الإسلاميين في المنطقة خصوصا وان حماس مرتبطة ومدعومة من قبل النظام الإسلامي في إيران. بالمقابل تدعم الولايات المتحدة إسرائيل وتمدها بكافة الأسلحة والقنابل من أجل استمرارها بتنفيذ مخططاتها توسعي الاستيطاني عن طريق قتل الأبرياء وتهجيرهم

ان الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة ليست الا تكملة لمخطط استمر لأكثر من 75 عاما وهو عمر الدولة العنصرية في إسرائيل، وهذه الدولة في جوهرها ليست سوى رأس الرمح للإمبريالية الأمريكية والغربية بشكل عام، فهي الأداة التي تنفذ من خلالها الولايات المتحدة وحلفاؤها العالميين والإقليميين مخططاتها. في المقابل فإن حركة حماس التي تحترق مع شركائها من التنظيمات الإسلامية داخل غزة وفلسطين، لا يمثلون في حقيقتهم سوى قوى ميليشياتيه تحاول ان تحكم المناطق التي تحت سيطرتها بالحديد والنار، وهي واحدة من نتاجات القمع الصهيوني المتواصل، كما انها في ذات الوقت الأداة بيد دول معينة مثل نظام الجمهورية الإسلامية في إيران.

أكثر من مئة يوم مضت والة القتل الإسرائيلية تواصل قمعها دون هوادة، فمنذ تأسيس دولة إسرائيل القمعية والى الان يعاني الشعب الفلسطيني من العدوان والاحتلال والقتل والتشريد. أكثر من مئة يوم على العدوان الصهيوني الفاشي وحرب التطهير العرقي مستمرة على الجماهير الفلسطينية مصحوبة بحملات اعتقال، وسطا صمت ما يسمى بمنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي، التي تتغنى ليلا نهارا بسلامة الأفراد وحريرتهم وحقهم في العيش. وبحسب اخر الإحصائيات فان اعداد الضحايا في قطاع غزة حتى وقت كتابة هذا المقال، وصلت الى 25.000 ألف شخص، وحوالي 60 ألف شخص ما بين جريح ومصاب بعوق دائم، والحصلة الأكبر من هذا القتل والإصابات هي من نصيب الأطفال. ناهيك عن المفقودين تحت الأنقاض، والمعتقلين والنازحين دون ماوى بظروف حياتية مأساوية بالغة الصعوبة حيث لا طعام ولا شراب ولا توفر لادنى مقومات الحياة التي تليق بإنسانية الكائن البشري.

ان الدعوة أولا هي للوقف الفوري للحرب في قطاع غزة، ولمعايقة وتقديم مجرمي الحرب من الإسرائيليين الى المحاكم العادلة، كما ان الحل لا يرتكز على احتكار حركة حماس لما تسميه هي وادعيها بالمقاومة، إنما المقاومة الحقيقية هي مقاومة شرائح الشعب الفلسطيني من العمال والكادحين والمفكرين ومن النساء والرجال معا، بعيدا عن مصالح القوى الإسلامية والقومية الداعمة لهذه الحركة أو تلك، والبعيدة أيضا عن القوى القومية التي تتغنى عبر عقود من الزمن بالقضية الفلسطينية، لكنها زايدت ولا تزال تزايد على حساب الفلسطينيين انفسهم.

ان وحدة نضال النساء والعمال والمفكرين في مختلف بلدان المنطقة بالضد من الانظمة القائمة والمضطهدة لهم، هي المفتاح لحل المعضلات المزمنة التي تعانيها جماهير هذه البلدان، واولها بالطبع هي القضية الفلسطينية.

2024 - 1 - 19

## توزيع جريدة الغد الاشتراكي



### الغد الاشتراكي

جريدة العامل الاشتراكي، جريدة الشيوعيين والاحرار، جريدة المرأة المناضلة من اجل الحرية والمساواة، جريدة الشباب والشباب المتطلع نحو غد مشرق، جريدة الابداء الاشتراكيين والتقدميين، جريدة جميع الشرائح الرافضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغيضة ساهموا في إيصالها الى اكبر عدد ممكن من القراء، اشتركوا في الكتابة ايها، ادعومها مالياً.

### أسماء المتبرعين للجريدة

١. آرام أمين	٨. جمال كوش
٢. شيرين عبدالله	٩. ناسو زهد
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله
٤. ينار محمد	١١. نادر عبد الحميد
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي
٦. بختيار مصطفى عارف	١٣. رشيد إسماعيل
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شنان

**البديل**  
منظمة البديل الشيوعي في العراق

<https://www.albadeel-alsheoi.org/ar/>

للارتباط بالجريدة عبر الايميل  
alghadalishitraqi@yahoo.com

من داخل العراق - مازن محمد 009647709658673  
من خارج العراق - نزار عقراوي 00447507070024  
من خارج العراق - عبدالله صالح 00447507509150

**الغد الاشتراكي**  
صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

مدير التحرير - عبدالله صالح

المدير الفني  
صلاح فتح الله (تصميم و تنضيد)  
www.facebook.com/garafart

البديل الشيوعي Albadeel-Alsheoi  
قناة الغد الاشتراكي Al-Gad Alishtraki TV

<https://www.facebook.com/alghadalishitraqinews>

### اعضاء هيئة التحرير

جلال الصباغ  
طارق فتحي  
نادر عبد الحميد  
هديل وضاح  
شيرين عبدالله